

وزارة شؤون المرأة



دولة فلسطين

العنف ضد المرأة

السياسات، البيانات، التكلفة

تجربة دولة فلسطين

سبتمبر 2018

بيروت - الاسكوا

محتويات العرض:

- ▶ الهدف من العرض
- ▶ مقدمة عامة
- ▶ التعريف الوطني للعنف ضد المرأة
- ▶ السياسات الخاصة بالعنف ضد المرأة
- ▶ آلية العمل على العنف ضد المرأة
- ▶ البيانات الوطنية الخاصة بالعنف ضد المرأة
- ▶ تكلفة العنف ضد المرأة
- ▶ منهجية احتساب التكلفة الاقتصادية للعنف ضد المرأة

الهدف من هذا العرض

▶ عرض التجربة الفلسطينية الخاص بالعنف ضد المرأة، ولا سيما التركيز على:

▶ البيانات الوطنية

▶ التكلفة الاقتصادية

مقدمة عامة: العنف ضد المرأة

- ▶ ظاهرة عالمية وتوجد في جميع المجتمعات.
- ▶ العنف يترك آثارا سلبية سيئة على نفسية وعقل وجسد المرأة، وينتقص من كرامتها وكيانها ويهدد امنها.
- ▶ يعتبر تعد على الحقوق الإنسانية الأساسية للمرأة والفتاة.
- ▶ يتسبب العنف بتكلفة باهظة على اقتصاد الدولة.
- ▶ تنعكس آثاره سلبا على الأسرة و المجتمع بأكمله.
- ▶ يقف العنف عائقاً وسدا منيعا أمام التنمية الاقتصادية بل يؤثر سلبا عليها.

تابع مقدمة عامة: مواجهة العنف ضد المرأة

- ▶ يتفق الجميع على أنه يجب مواجهة العنف بكل الطرق الممكنة.
- ▶ لذلك تعمل مؤسسات الأمم المتحدة بقوة على الحد من هذه القضية، واصدرت تعريفاً خاصاً بالعنف ضد المرأة يتضمن مايلي:
 1. اي اعتداء ضد المرأة مبني على اساس الجنس.
 2. يتسبب باحداث ألم جسدي أو نفسي، أو جنسي.
 3. يشمل التهديد أو الضغط أو الحرمان التعسفي للحريات
 4. سواء حدث في اطار الحياة العامة أو الخاصة.

التعريف الوطني للعنف ضد المرأة

- ▶ تم تطوير التعريف الوطني من خلال الاستراتيجية الوطنية لمناهضة العنف ضد المرأة 2011-2019 والتي تمت بمشاركة كافة المؤسسات ذات العلاقة.
- ▶ أكد التعريف الوطني على ما جاء في تعريف الأمم المتحدة بإضافة:
 1. عنف الاحتلال الاسرائيلي.
 2. العنف الاقتصادي.
 3. العنف الاجتماعي.

السياسات الخاصة بالعنف ضد المرأة

- ▶ الخطوة الأولى لتحديد السياسات كانت الوعي بأهمية العمل على موضوع العنف ضد المرأة والحد منه، وهذه بدأت في العام 2003.
- ▶ الخطوة الثانية كانت الضغط في سبيل توفير بيانات رسمية عن العنف ضد المرأة وذلك بالطلب من الأحصاء (سواء من الوزارة او مؤسسات المجتمع المدني)
- ▶ حيث أنه قبل العام 2005 كانت هناك دراسات على عينات صغيرة تشير الى أن هناك عنف ضد النساء.
- ▶ هذه الدراسات شجعتنا أكثر بضرورة القيام بمسح على المجتمع للتعرف بشكل اعمق على العنف ضد المرأة.
- ▶ الخطوة الثالثة في العام 2005 تم انتاج اول مسح للعنف ضد المرأة في المجتمع الفلسطيني تحت عنوان "مسح العنف الأسري".

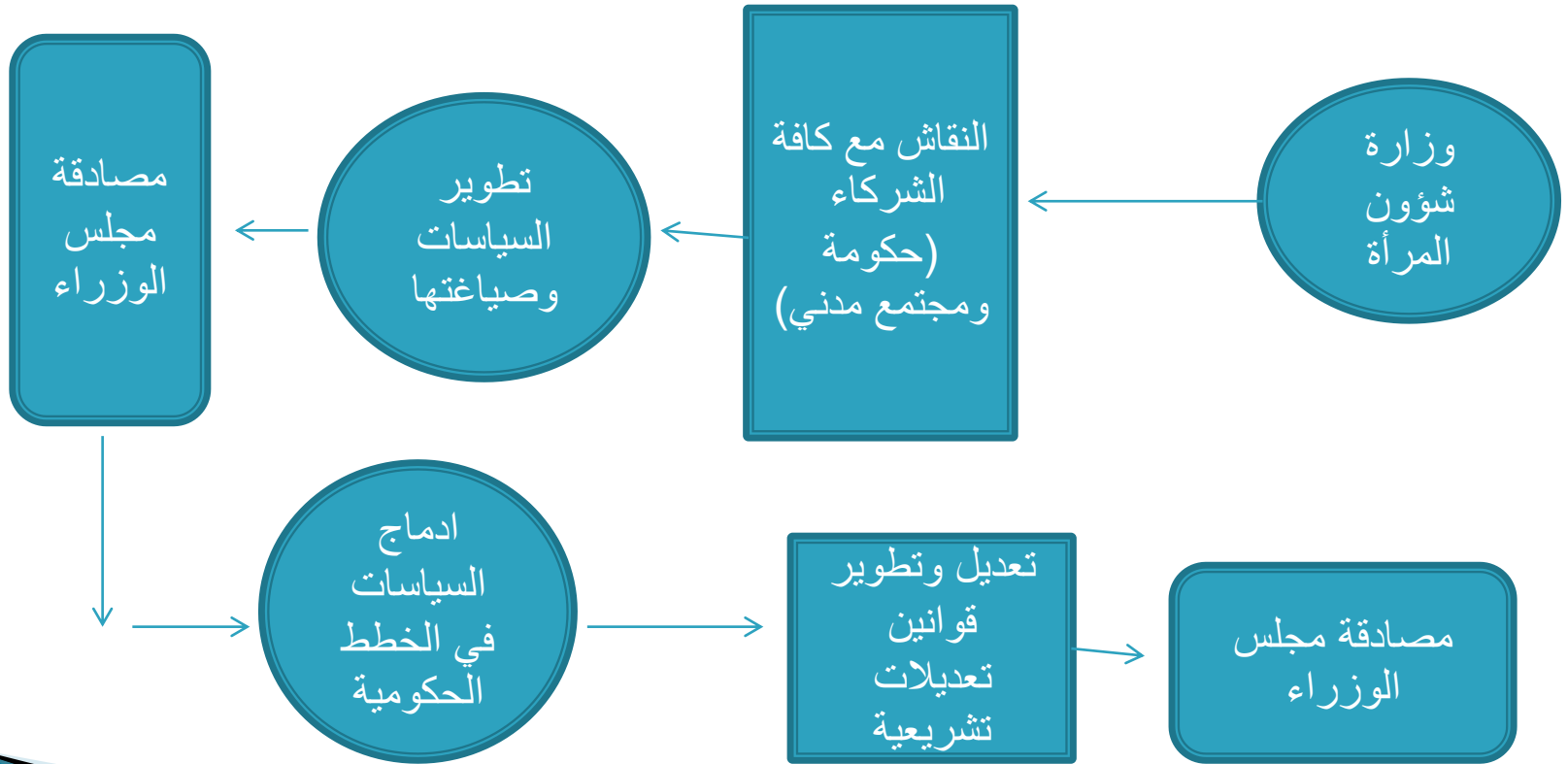
تابع: السياسات الخاصة بالعنف ضد المرأة

- ▶ الخطوة الرابعة تم عقد مؤتمر وطني بمشاركة 400 شخص ممثلين عن كافة المؤسسات والهيئات والاتحادات، وتم الخروج بتوصية وهي:
 - ▶ "أهمية إعداد استراتيجية وطنية للحد من العنف ضد المرأة"
- ▶ حيث تم البدء بالعمل على اعداد الاستراتيجية منذ العام 2010 بالتعاون مع UNWOMEN واطلقت تحت عنوان "الخطة الاستراتيجية لمناهضة العنف ضد النساء 2011-2019"
- ▶ عملت الاستراتيجية على تطوير المفهوم الوطني الذي تم الاشارة له سابقاً.

تابع: السياسات الخاصة بالعنف ضد المرأة

- ▶ ركزت الاستراتيجية على السياسات التالية:
- ▶ تعزيز آليات حماية المرأة من الاحتلال الاسرائيلي.
- ▶ تعزيز العمل على تطوير القوانين والتشريعات.
- ▶ تحسين خدمات الحماية والدعم الاجتماعي، والقضائي، والشرعي.
- ▶ العمل على تغيير الصور النمطية والمجتمعية عن العنف ضد النساء.

آلية العمل على العنف ضد المرأة



البيانات الوطنية الخاصة بالعنف ضد المرأة

- ▶ يجب التأكيد في البداية على أنه بدون وجود معلومات وطنية رسمية وذات منهجية علمية فمن الصعب صياغة سياسات وطنية تحاكي الواقع، فنحن في فلسطين وضعنا الاستراتيجية بعد مسح العنف الذي اجراه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بطلب من الوزارة عام 2005.
- ▶ هناك نوعين اساسيين من البيانات الوطنية:
- ▶ أولاً البيانات النوعية والتي تأتي من خلال الدراسات.
- ▶ ثانياً البيانات الكمية، وهذه تصنف الى جزئين:
- ▶ بيانات السجلات الإدارية في المؤسسات الحكومية (خاصة الشرطة، الصحة، القضاء، التنمية الاجتماعية).
- ▶ بيانات المسوح الرسمية الذي يجريها جهاز الاحصاء المركزي.

تابع: البيانات الوطنية الخاصة بالعنف ضد المرأة

▶ بخصوص السجلات الإدارية هي سجلات توثقها المؤسسات الحكومية وخاصة الشرطة، ووزارة التنمية الاجتماعية، ووزارة الصحة، والقضاء الشرعي لحالات النساء المعنفات التي تأتي طلباً للحماية، والعلاج، مما نجم عنه إنشاء نظام التحويل الوطني.

▶ تم تطوير هذه السجلات من قبل وزارة شؤون المرأة وذلك بإنشاء المرصد الوطني للعنف، وعملت على تطوير نموذج موحد صدر هذا العام، وسيبدأ العمل به لإنتاج تقارير دورية عن الحالات التي يتم استقبالها.

تابع: البيانات الوطنية الخاصة بالعنف ضد المرأة

- ▶ بيانات المسوح الوطنية والتي يجريها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بطلب من الوزارة.
- ▶ تم تنفيذ مسح العنف 2005 تحت عنوان "مسح العنف الأسري"
- ▶ كما تم تنفيذ مسح العنف 2011 تحت عنوان "مسح العنف في المجتمع الفلسطيني"
- ▶ كما يجري الآن الاعداد لتنفيذ مسح العنف للعام 2018.

مقارنة بين مسحي العنف 2005 و2011

▶ بشكل عام فإن أهمية مسح العنف تأتي في توفير بيانات شاملة حول العنف الأسري في فلسطين.

▶ الهدف الاساسي لمسح العنف ضد المرأة:

▶ توفير وتحديث قواعد البيانات حول العنف النفسي، والجسدي، والجنسي الذي يتعرض له الأفراد في المجتمع الفلسطيني؛ سواء كانوا من النساء اللواتي سبق لهن الزواج، أو الأزواج، أو الأفراد غير المتزوجين (ذكور، أو إناث)، أو الأطفال، أو كبار السن.

تابع: مقارنة أوجه الاختلاف مسح 2005 و2011

الموضوع	مسح 2005	مسح 2011
في مفهوم العنف	تم اعتماد تعريف الامم المتحدة الذي يشير الى اشكال العنف "الجسدي، النفسي، الجنسي، الاقتصادي"	تم اعتماد التعريف الوطني الذي يشير الى اشكال العنف "الجسدي، النفسي، الجنسي، الاجتماعي، الاقتصادي"
مجتمع المبحوثين والعمر	العنف الجسدي والنفسي الذي تتعرض له النساء غير المتزوجات (18 سنة فأكثر) من قبل أحد أفراد الأسرة	أشكال وأنواع العنف الذي يتعرض له الأفراد الذين لم يسبق لهم الزواج (18-64) سنة سواء كانوا ذكور أو إناث، من أفراد الأسرة أو من قبل آخرين من خارج الأسرة.
	الإيذاء النفسي والجسدي الذي يتعرض له الأطفال (5-17 سنة) وفق رأي الأم.	العنف الذي يتعرض له الأطفال من (12-17) سنة من قبل أحد من أفراد الأسرة، ومن قبل آخرين من خارج الأسرة وفق رأي الطفل

تابع مقارنة اوجه الاختلاف بين مسح 2005 و 2011

الموضوع	مسح 2005	مسح 2011
العنف ضد الزوج	لم يؤخذ به	العنف الذي يتعرض له الزوج من قبل زوجته، وفق رأي الزوجة
جهات طلب المساعدة من جهات الاختصاص	لم يؤخذ به	الجهات التي يتوجه لها هؤلاء الأفراد لطلب المساعدة.
عينة المسح	4212 أسرة	5811 أسره
عنوان المسح	مسح العنف الأسري	مسح العنف في المجتمع الفلسطيني

المؤشرات الأساسية المشتركة والمضافة بين مسح 2005 و 2011

المؤشرات المضافة على دورة العام 2011

أبرز المؤشرات المشتركة بين دورتي 2005 و
2011

النساء اللواتي سبق لهن الزواج

- | | |
|---|---|
| 1. تعرض النساء لأشكال وأنواع العنف (الاجتماعي والاقتصادي) من قبل الزوج. | 1. تعرض النساء لأشكال وأنواع العنف (الجسدي والنفسي والجنسي) من قبل الزوج. |
| 2. تعرض النساء للعنف النفسي من أفراد خارج الأسرة | 2. أشكال وأنواع العنف التي تتعرض له في أي مكان من قبل قوات الاحتلال أو المستوطنين |
| 3. الجهات التي تتوجه لها لطلب المساعدة. | |
| 4. أشكال العنف المختلفة التي تتعرض له في أي مكان من الأماكن المختلفة | |

تابع: المؤشرات الأساسية المشتركة والمضافة بين مسح 2005 و 2011

الأفراد (18-64) سنة الذين لم يسبق لهم الزواج

- | | |
|---|---|
| 1. تعرض الأفراد للعنف الجنسي والاقتصادي على الأقل لمرة واحدة من قبل احد أفراد الأسرة. | تعرض الأفراد للعنف النفسي والجسدي على الأقل لمرة واحدة من قبل احد أفراد الأسرة. |
| 2. تعرض الأفراد للعنف النفسي من أفراد خارج الأسرة | |
| 3. الجهات التي تتوجه لها لطلب المساعدة. | |
| 4. أشكال العنف المختلفة التي تتعرض له في أي مكان من الاماكن المختلفة | |

الأزواج

تعرض الأزواج لأشكال وأنواع العنف (الاجتماعي والاقتصادي) من قبل الزوجة.	تعرض الأزواج لأشكال وأنواع العنف (الجسدي والنفسي) من قبل الزوجة.
--	--

تابع: المؤشرات الأساسية المشتركة والمضافة بين مسح 2005 و 2011

كبار السن 65 سنة فأكثر

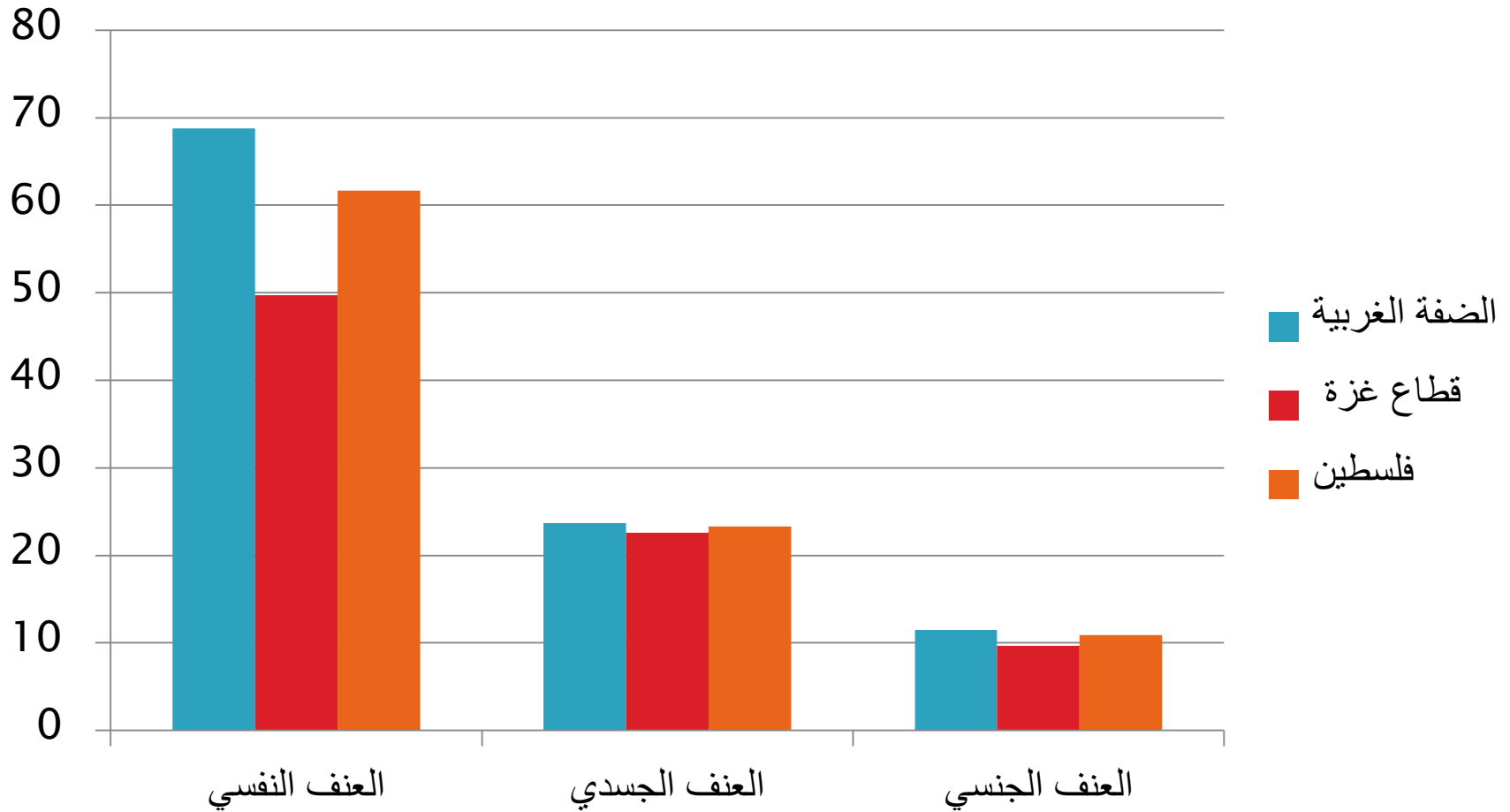
تعرض الأفراد للعنف الاجتماعي من قبل احد افراد الصحي من قبل احد افراد الأسرة.	تعرض الأفراد للعنف الجسدي والاقتصادي والإهمال الصحي من قبل احد افراد الأسرة.
---	---

- في كل مسح تم تشكيل لجنة فنية من ذوي الاختصاص داخل الجهاز المركزي للإحصاء للإشراف على التنفيذ فنيا وإداريا.
- تم تشكيل لجنة استشارية من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية وعدد من المنظمات الدولية.
- تعيين مستشار لمسح العنف مهمته العمل على تطوير الاستمارة والمؤشرات المتعلقة بالمسح.

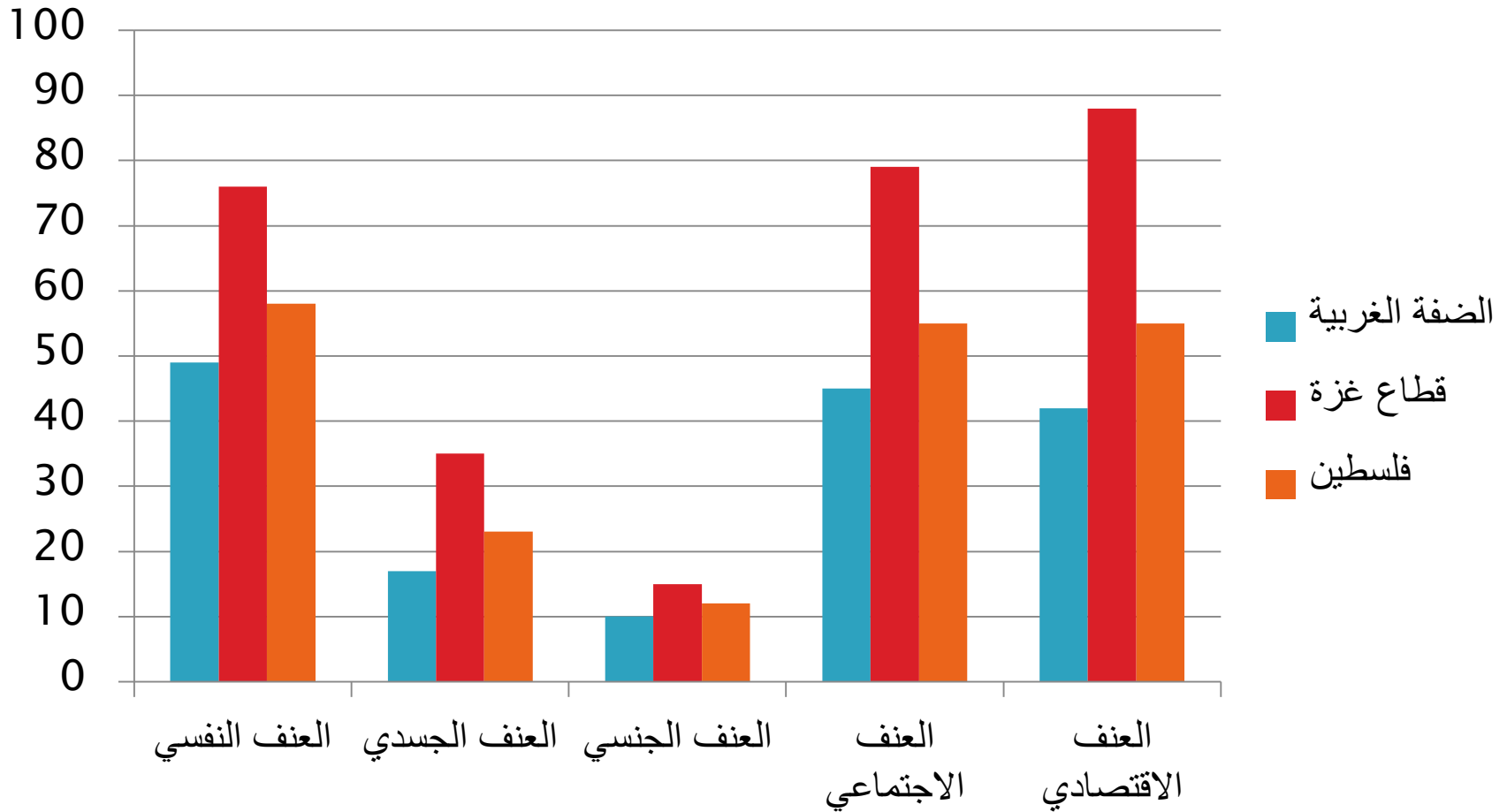
آلية جمع البيانات للمسح 2011

1. تمت مقابلة رب الأسرة أو أي شخص قادر على الإدلاء بالبيانات التي تخص أفراد الأسرة جميعاً، وخصائص المسكن. أما القسم الخاص بالنساء اللواتي سبق لهن الزواج وقسم الزوج فتم استيفاؤها من قبل الزوجة، أما القسم الخاص بالأطفال فكان يتم مقابلة الطفل بشكل منفصل (12-17)؛ وكذلك قسم الأفراد (18-64) سنة الذين لم يسبق لهم الزواج، وقسم كبار السن (65 سنة) فأكثر كان يتم مقابلة الفرد أيضاً بشكل منفصل.
2. في الأقسام المتعلقة بالأفراد (18-64) سنة الذين لم يسبق لهم الزواج وقسم الطفل كان يتم اختيار فرد واحد فقط ذكر من الأسرة التي تحمل الرقم الفردي في العينة وأنثى من الأسر التي تحمل الرقم الزوجي.
3. قسم كبار السن (65 سنة) فأكثر؛ فقد تم حصر جميع الأفراد المتواجدين في الأسر المستهدفة في هذه الفئة العمرية.

ابرز النتائج وفق مسح 2005



ابرز النتائج وفق مسح 2011



المسح القادم 2018

- ▶ تم الطلب من الإحصاء الوطني بضرورة تنفيذ المسح ممولاً من الوزارة ودعماً من التعاون الإيطالي.
- ▶ أيضاً هناك جهات دولية أخرى اهتمت بزيادة التمويل مثل (UNFPA)
- ▶ تم تشكيل فريق وطني لدراسة وتطوير المؤشرات بالاعتماد على المسح السابق.
- ▶ تم اضافة المؤشرات الخاصة بمؤشرات اهداف التنمية المستدامة 2030.
- ▶ تم توسيع العينة لتصل الى 12,400 أسرة.

مؤشرات التنمية المستدامة 2030 التي تم اضافتها في مسح 2018

رقم المؤشر في قائمة المؤشرات الدولية	المؤشرات ذات العلاقة بمؤشرات التنمية المستدامة
الهدف 17. الغاية 8. المؤشر 1	استخدام الانترنت من قبل الافراد
الهدف 16. الغاية 3. المؤشر 1.	تعرض الاطفال (1-17 سنة) للعنف النفسي او الجسدي او الجنسي من قبل آخرين
الهدف 16. الغاية 2. المؤشر 1.	تعرض الاطفال (1-17 سنة) لعقاب بدني أو اعتداء نفسي من قبل مقدمي الرعاية خلال الشهر الماضي
الهدف 16. الغاية 2. المؤشر 3	نسبة الشابات والشبان الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و29 سنة الذين تعرضوا للعنف الجنسي قبل سن الثامنة عشرة

ملاحظة هامة: هناك بعض المؤشرات موجودة في اجندة التنمية المستدامة خاصة بالعنف في الهدف الخامس ولكنها موجودة في المسوح السابقة (كالعنف ضد الزوجة حسب المنطقة والعمر)

تجربة فلسطين في تقدير التكلفة الاقتصادية من العنف

► سناقش مايلي:

1. لماذا يتم تقدير التكلفة الاقتصادية من العنف ضد المرأة؟

2. ما هي الإجراءات التي تم اتخاذها في دولة فلسطين لتقدير التكلفة؟

خلفية عامة عن تقدير التكلفة الاقتصادية

- ▶ بدأت مراسلات ما بين الاسكوا ووزارة شؤون المرأة بهذا الخصوص وتم توقيع مذكرة تفاهم لإنجاز دراسة لتقدير التكلفة الاقتصادية من العنف ضد المرأة، وبالتعاون مع UNWOMEN
- ▶ تم الاطلاع على التجربة المصرية
- ▶ تم وضع خطة عمل لتنفيذ الدراسة بوجود الخبراء والشركاء.
- ▶ كل ما تم تنفيذه بخصوص التكلفة الاقتصادية هو بدعم فني ومالي من شعبة المرأة في الاسكوا

لماذا دراسة التكلفة الاقتصادية:

1. الدراسة بمثابة دليل عملي وعملي على التكلفة الاقتصادية الباهظة التي تتحملها الدولة نتيجة للعنف الممارس على المرأة
2. ستشكل نقطة تحول في السياسات والخطط التنفيذية للدولة الفلسطينية والمنطقة العربية
3. فهم مدى الخسائر المادية التي يتكبدها المجتمع والدولة نتيجة هذا العنف و تطويق ظاهرة العنف وبذل كافة الجهود لمناهضتها للوصول الى وضع افضل
4. ادراك صانعي القرار ان العنف الذي يمارس ضد المرأة يضيع الفرص الإنتاجية ويهدر أموال و موارد ويزيد من الفقر ويفكك اواصر ترابط المجتمع.

إجراءات تنفيذ الدراسة

- ▶ في ابريل الماضي ولمدة اربعة ايام جاءت الباحثة ”مرغاريتا اوزو ناس“ الى دولة فلسطين للقيام بجمع المعلومات والبيانات الخاصة بتقدير التكلفة الاقتصادية للعنف ضد المرأة والتقت بالعديد من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية واللجان الوطنية ذات الاختصاص التي تعمل على محور العنف.
- ▶ عملت على كتابة تقرير عن ما يتم العمل به من قبل المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني فيما يتعلق بالعنف ضد المرأة.

تابع: إجراءات تنفيذ الدراسة

- ▶ تم عقد ورشة عمل لمدة يومين في الاردن لكافة الشركاء الفلسطينيين والعاملين على موضوع العنف ضد المرأة، لعرض تقرير الزيارة، وعرض منهجية التكلفة الاقتصادية من العنف.
- ▶ كما تم الاتفاق من قبل الشركاء على مجموعة من القضايا أهمها تتعلق بمعرفة التكلفة من العنف في الجوانب الصحية، والقضائية، والشرطية، والمالية.
- ▶ كما تم الاتفاق على أن تستهدف الدراسة العنف الموجه من قبل الزوج فقط.

تابع: اجراء تنفيذ الدراسة

- ▶ تم الاتفاق على أن تقوم UNWOMEN بدراسة التكلفة الاقتصادية من العنف ضد المرأة من خلال الموازنة العامة للدولة، وقد اعلنت UNWOMEN عن استقطاب خبير دولي للقيام بهذه الدراسة، ونحن في الإجراءات.
- ▶ تم الاتفاق على أن يقوم الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بجمع الأسئلة التي تم الاتفاق عليها ما بين كافة الشركاء وذلك كملحق في مسح العنف 2018. وهذا تم بدعم الاسكوا للجهاز المركزي للإحصاء
- ▶ تتولى وزارة شؤون المرأة قيادة العملية والإشراف على منهجية الإعداد والتحليل بالتعاون مع جميع الشركاء من بناء قدرات والنشر والإعلام.
- ▶ تم الاتفاق على تشكيل لجنة استشارية للدراسة من مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية .

أخيراً: الاسئلة التي تم التوافق على قياسها لدراسة التكلفة الاقتصادية في مسح 2018

- ▶ هل سلوكيات العنف التي مارسها زوجك معك ادت الى تعرضك الى أي اصابة (اصابة جسدية بعض النظر عن حدتها)؟
- ▶ ارجو ان تحدد أي نوع أو شكل من أشكال الاصابات التي تعرضت لها كنتيجة للسلوكيات التي مارسها زوجك معك وادت الى اصابة لآخر حدث او سلوك عنف حصل معك خلال 12 شهراً الماضية.
- ▶ هل كنت بحاجة الى رعاية او خدمات صحية نتيجة سلوكيات العنف الموجهة من قبل الزوج خلال 12 شهراً الماضية.
- ▶ الخدمات الصحية التي تلقيتها نتيجة سلوكيات العنف الموجه من قبل الزوج خلال 12 شهراً الماضية. (هل تكبدت أي من المصروفات، ما هو قيمة المبلغ)

تابع: الاسئلة التي تم التوافق على قياسها لدراسة التكلفة الاقتصادية في مسح 2018

- ▶ الخدمات والاستشارات القانونية نتيجة سلوكيات العنف التي تعرضت لها من قبل الزوج خلال 12 شهراً الماضية. (هل تكبدت أي من المصروفات، ما هو قيمة المبلغ).
- ▶ هل كنت بحاجة الى مصاريف أخرى نتيجة سلوكيات العنف الممارس من قبل زوجك معك خلال 12 شهراً الماضية.
- ▶ هل قمت بدفعها وحدك أم شاركك أحد ما بالدفع خلال 12 شهراً الماضية؟
- ▶ خلال 12 شهراً الماضية، نتيجة لسلوكيات العنف قد يكون ترتب عليه قيامك أنت أو زوجك بإتلاف او تكسير بعض الاغراض الخاصة في البيت، هل حصلت معك ام لا؟

تابع: الاسئلة التي تم التوافق على قياسها لدراسة التكلفة الاقتصادية في مسح 2018

- ▶ بسبب سلوكيات العنف التي تعرضت لها من زوجك هل أدت الى تغييب أولادك عن المدرسة او الجامعة خلال 12 شهراً الماضية؟
- ▶ بسبب سلوكيات العنف التي تعرضت لها من زوجك هل اثر ذلك على عمل أو دراسة الزوجة، خلال 12 شهراً الماضية؟
- ▶ أثر سلوكيات العنف التي تعرضت لها من زوجك عليك وعلى زوجك في القيام بالأعمال المنزلية المختلفة المعتادة خلال 12 شهراً الماضية؟

شُكْرًا لِحَسَنِ
اسْتِمَاعِكُمْ